

تسلسل زمني: البغدادي.. من الانطوائية إلى قيادة أكبر تنظيم متطرف في العالم



مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن مقتل زعيم تنظيم الدولة "داعش" أبو بكر البغدادي، يُسدل الستار عن واحدة من أكثر قصص قادة الجماعات الإسلامية إثارةً للجدل على مدار السنوات العشر الأخيرة، خاصةً وأنها ليست المرة الأولى التي يعلن فيها عن استهداف البغدادي.

وكان قد أشار ترامب الذي يستعد لحملة الانتخابية استعدادًا للماراتون القادم نحو البيت الأبيض، إلى أن مقتل قائد التنظيم جاء أثناء عملية عسكرية أمريكية في شمالي سوريا شاركت فيها 8 مروحيات أمريكية تسببت أيضًا في مقتل عدد من قيادات التنظيم المتشدد.

وظل البغدادي طيلة السنوات الماضية علامة استفهام كبيرة أمام المحللين والخبراء، متنقلًا خلالها بين العراق وسوريا، مكبدًا قوات التحالف الدولي في البلدين خسائر هائلة في الممتلكات والأرواح، الأمر الذي يرجح معه خسارة التنظيم بمقتله المواقع التي سيطر عليها وأعلن خلافته فيها في العراق وسوريا، والتي بلغت مساحتها يوما 88 ألف كيلومتر مربع.

في هذا التسلسل الزمني نستعرض أبرز المحطات في حياة البغدادي وكيف تحول من الشخصية الانطوائية الهادئة المحبة للترفيه ولعب كرة القدم إلى قيادة أكبر تنظيم مسلح في الشرق الأوسط، وصولًا إلى نهايته الدراماتيكية التي كشفت واشنطن النقاب عنها قبل يومين.